

شرح تائية الألبيري (13)

وَلَا تُقَلُّ الصَّبَا فِيهِ هَجَالُ

وَفَكَّرُ كَرِّ صَغِيرٍ قَدْ دَفَنَّا

وَقُلْ لِي يَا نَصِيحٌ لَأَنْتَ أَوْلَى

بِنُصْحِكَ لَوْ بِعَقْلِكَ قَدْ نَظَرْنَا

تَقَطَّعْنِي عَلَى التَّفْرِيطِ لَوْهَا

وَبِالتَّفْرِيطِ دَهْرَكَ قَدْ قَطَعْنَا

وَفِي صَغِيرِي تُخَوِّفُنِي الْهَنَايَا

وَمَا تَجْرِي بِبَالِكَ حِينَ شِخْتَا

وَكُنْتُ مَعَهُ الصَّبَا أَهْدَى سَبِيلًا
فَهَا لَكَ بَعْدَ شَيْبِكَ قَدْ نُكِسْتَا

وَهَا أَنَا لَمْ أَخُضْ بَحْرَ الْخَطَايَا
كَهَا قَدْ خُضْتَهُ حَتَّى غَرِقْتَا

وَلَمْ أَشْرَبْ حَمِيًّا أَمْ دَفِرٍ
وَأَنْتَ شَرِبْتَهَا حَتَّى سَكِرْتَا

وَلَمْ أَحُلِّ بِوَادٍ فِيهِ ظَلَمٌ
وَأَنْتَ حَلَلْتَ فِيهِ وَإِنْهَمَلْتَا

وَلَمْ أَنْشَأْ بِعَصْرِ فِيهِ نَفْعٌ
وَأَنْتَ نَشَأْتَ فِيهِ وَهَا انْتَفَعْتَا

وَقَدْ صَاحَبْتَ أَعْلَاماً كِبَاراً

وَلَمْ أَرَكَ إِقْتَدَيْتَ بِهِنَ صَحْبِنَا